گـۆڤـاری زانـکـۆی ڕاپـەڕیــن
Journal of University of Raparin.
مجلة جامعة رابرين
E-ISSN: 2522 – 7130 P-ISSN: 2410 – 1036
This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0
https://doi.org/10.26750/hay89644
تاريخ الاستلام: 12/08/2024
تاريخ الــقبول:21/07/2025
تاريخ النـــشر: 29/12/2025

مستوى التمثيل المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

عزت جلال حسن[١] - ريزان علي إبراهيم[٢]
rezan.ibrahim@su.edu.krd - Izat.jalal@gmail.com
[١+٢]قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كوردستان، العراق.

الملخص

استهدف البحث التعرف على العلاقة بين التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على مستوى التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، كما استهدفت التعرف على طبيعة الفرق بين المتغيرين بحسب متغيرات الجنس(الذكور، الإناث)، التخصص(العلمي، الإنساني).

قام الباحثون بإعداد مقياس التمثيل المعرفي المكون من(٤٨) فقرة، واستخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي وضعه (عبدالحي، ٢٠١٣)، ويتكون من (٣٧) فقرة. تكونت العينة من (٤٥٠) طالباً وطالبةً من المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة في جامعة رابرين للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤ م). استخدم الباحثون عدد من الأساليب الإحصائية وهي: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Test Two-Sample، والاختبار التائي لعينة واحدة One-Sample Testومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت النتائج أن عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية. كما أظهرت وجود فرق دال إحصائياً عند(٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية ولصالح الإناث. وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الإنساني في مستوى التمثيل المعرفي، ولكن أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الإنساني في الكفاءة الذاتية الأكاديمية ولصالح التخصص العلمي. كما بينت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المرحلة الأولى ومتوسط درجات المرحلة الرابعة في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ولكن يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المرحلة الأولى ومتوسط درجات المرحلة الرابعة في مستوى التمثيل المعرفي، ولصالح المرحلة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: التمثيل المعرفي، الكفاءة، الكفاءة الذاتية الأكاديمية، طلبة الجامعة.

Cognitive Representation and Its Relation with Academic Self-Efficacy for University Students

Izzat Jalal Hassan[1] - Rezan Ali Ibrahim[2]

[1+2]Department of Psychology, Faculty of Arts, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

Abstract

The goals of present research are Getting to know the cognitive representation، and academic self-efficacy level among university students for the sample as a whole. It also aimed to know the relationship between cognitive representation and academic self-efficacy among Preparatory school students. And the last aim of this research is Getting to know the nature of the differences in cognitive representation، and academic self-efficacy among University students according to the variable of gender (male & female)، academic specialization (scientific & literary)، and Academic stage (first stage، fourth stage).

In order to achieving the aims of the research، the researchers are prepared a cognitive representation scale consisting of (48) paragraphs، and used the academic self-efficacy scale developed by (Abdul-hay، 2013)، which was used to measure the level of academic self-efficacy، and consists of (37) paragraphs.

The sample of the study consisted of (450) students; (133) males and (317) females، Of day- governmental organizations University students - both males and females for academic year (2023-2024). The researchers used in the treatment of a number of statistical methods، namely: duplicates، T-test for two independent samples (Two-Sample T.test)، T-test for one sample، Pearson 's correlation coefficient).

The results showed the research sample of university students have a high level of cognitive representation and academic self-efficacy. It also showed there was no relationship between cognitive representation and academic self-efficacy among the simple of the research.

Keywords: Cognitive Representation، Efficacy، Academic Self-Efficacy، University Students.

مشكلة البحث

من أسباب عدم حدوث التعلم بالشكل المطلوب هو ضعف كفاءة التمثيل المعرفي. حيث يصعب على المتعلم ربط المعلومة الجديدة بما لديه من محتوى في بنائه المعرفي، وهذا يؤدي إلى صعوبة استخلاص العلاقات بين المعلومات الجديدة والسابقة ومن ثم يكون توظيفه لتلك المعلومات غير ملائم. وهذا ما أكدته الأدبيات إلى أن ضعف الأفراد في القدرة على تجهيز المعلومات ومعالجتها قد تؤدي إلى سطحية التمثيل المعرفي للمعلومات من جانبهم. ومن ثم صعوبة استيعابها وتسكينها والاحتفاظ بها وإعادة استرجاعها وتوظيفها على نحو فعال. ويتحدد هدف التعلم المعرفي والذي يتمثل في عملية تمثيل المعلومات هو مساعدة المتعلمين على تجهيز ومعالجة المعلومات واكتسابها وتوظيفها في أطر وصياغات ذات معنى. لذلك خضع موضوع التمثيل المعرفي للبحث والدراسة من قبل الباحثين ومن زوايا وأبعاد ورؤى مختلفة ومنهم علماء النفس المعرفي وعلماء الذكاء الاصطناعي وعلماء الحاسب الآلي. وهذه المداخل المختلفة لبحث تمثيل المعرفة اكتشفت أتساع مجال الظاهرة وشجعت تعدد أساليب تناوله. وقد أشارت دراسة عبدالقادر وآخران (٢٠٢٢) إلى أن ضعف مستويات التمثيل المعرفي لدى الطلبة بصفة عامة، أحد أسباب ضعف التعلم من حيث تخزين ومعالجة المعلومات واستيعابها ومواءمتها مع المعرفة السابقة واستدعائها وقت الحاجة (عبدالقادر وآخران، ٢٠٢٢، ١٦٣). هذا ونظراً لأهمية متغيرات الدراسة يود الباحثين من خلال هذا البحث ان يتأكد من المتغيرين المنبئين للتنبؤ بالكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال التحقق من هذا السؤال الرئيس: هل توجد علاقة بين التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

تكمن أهمية العلمية لهذه الدراسة في أهمية متغيرات الدراسة والنتائج التي تحصل عليها، لأن رفع مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية للطلبة تعتبر من الاهداف التربوية المهمة التي يسعى إلى تحقيقها المؤسسات التعليمية والتربوية في العالم، كما يتوقع ان يستفيد الطلبة واولياء الامور الطلبة والمهتمين في مجال التربية والتعليم والهيئة التدريسية في الجامعات من نتائج هذه الدراسة.

ولقد اهتم علماء النفس المعرفيون بموضوع التمثيلات المعرفية بصفة خاصة، لأن التمثيل المعرفي للمعلومات يسهم بصورة فعالة في حدوث التعلم، حيث أن قدرة المتعلم على إحداث ترابطات جوهرية بين المادة الجديدة موضوع التعلم وبين محتوى بنائه المعرفي، وقدرته على توليد واستخلاص علاقات بين المعلومات الجديدة والسابقة، كما يشير احمد(٢٠١٩) إلى أن هناك الأهمية البالغة لكفاءة التمثيل المعرفي في النشاط العقلي والمعرفي للفرد، وهو ما ينعكس على قدرته على تنظيم خبراته وتنظيم المعلومات ومعالجتها (احمد، ٢٠١٩، ٣٠٩). ويؤكد إسماعيل(٢٠٢١) أن التمثيل المعرفي الكفء للمعلومات يعنى وجود ترابطات منطقية بين المعلومات، وبالتالي سهولة الاحتفاظ بها والنجاح فى توظيفها على نحو فعال (إسماعيل، ٢٠٢١، ٢٦٥)، وذكر الرجوب والمقابلة (٢٠١٨) أن فاعلية التمثيل المعرفي تؤثر على سلوك للمتعلمين والذي يشتمل على اختياره لاستراتيجيات التعلم القادرة على إكسابه المهارات والمعارف اللازمة (الرجوب والمقابلة، ٢٠١٨، ٥٤٠)

من ناحية أخرى، تؤكد العديد من الدراسات أهمية الدور الوسيط للكفاءة الذاتية بين الدافعية ونواتج التعلم، أن الكفاءة الذاتية تلعب دورا مهما في التحصيل الأكاديمي، وفي خيارات الطلبة للمهام والأنشطة التعليمية، فالطلبة من ذوي الكفاءة الذاتية العالية سوف يختارون مهاما أكاديمية تمتاز بالصعوبة، والتعقيد، والتحدي ولهذا يبذلون جهدا ومقدرة عالية من المثابرة والإصرار للحصول على نواتج تعليمية عالية المستوى مقارنة بالطلبة ذوي الكفاءة الذاتية

المنخفضة الذين يتجنبون المهام الصعبة والمعقدة والتي تتطلب جهدا ومثابرة، ولهذا يحصلون على نواتج تعليمية متدنية.

وأكد أحمد والخصوصي (٢٠٢٢) إن سرعة التعلم وفاعليته تعتمد على قدرة المتعلمين على اشتقاق وتوليد واستنتاج العلاقة بين المعلومات السابقة والحالية، والتطبيق والتوظيف لهذه المعلومات في بناء الخطط المعرفية (احمد والخصوصي، ٢٠٢٢، ٤٣٢). كما أظهرت نتائج دراسة صابر (٢٠٢٢) أن استعمال التمثيل المعرفي كاستراتيجية في التدريس يؤثر على تحسين التحصيل الدراسي (صابر، ٢٠٢٢، ٢٦).

كما أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة يمتازون بأنهم أكثر إحساساً وثقة بكفاءتهم، ويظهرون مرونة أكبر في البحث عن الحلول، ويحققون أداءً ذهنياً فكرياً أعلى، وأكثر دقةً في تقييم أدائهم، والمحافظة على مستويات عالية من الدافعية الموجهة نحو التحصيل، والمثابرة في مواجهة الصعوبات وحل المشكلات، والتحكم بالمهمات، كما أنهم أقل عرضة للاضطرابات من غيرهم، وأنهم يتميزون بقدرتهم على تنظيم أنفسهم، وأداء المهمات بطريقة منظمة.

كما يؤكد باندورا (١٩٧٧)" أن الكفاءة الذاتية المدركة يكون لها تأثير توجيهي على اختيار الأنشطة والإعدادات، ويمكنها، من خلال توقعات النجاح النهائي، أن تؤثر على جهود التكيف بمجرد البدء فيها. تحدد توقعات الكفاءة مقدار الجهد الذي سيبذله الأشخاص ومدة صمودهم في مواجهة العقبات. كلما كانت الكفاءة الذاتية المدركة أقوى، كانت الجهود أكثر نشاطًا " (Bandura،1977، p:193) وهو يؤكد على دور الكفاءة الذاتية في التنبؤ بدوافع الطلاب، افترض باندورا (١٩٧٧) أن معتقدات الفعالية تؤثر على مستوى الجهد والمثابرة واختيار الأنشطة. الطلاب الذين يتمتعون بإحساس عالٍ بالكفاءة في إنجاز مهمة تعليمية سوف يشاركون بسهولة أكبر، ويعملون بجدية أكبر، ويثابرون لفترة أطول عندما يواجهون صعوبات، مقارنة بأولئك الذين يشككون في قدراتهم(Bandura،1999، p:204).

توقع الباحثون أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على متغيرات الدراسة ذات الأهمية الكبيرة فيما يقوم به الطالب الجامعي من نشاطات معرفية تساعده في التعلم الفعال. كما يمكن أن تفيد نتائجُ الدراسة جميعَ المهتمين بتعلّمِ الطالبِ الجامعي، ومنهم أعضاءُ هيئةِ التدريس وأولياءُ أمورِ الطلبة، وذلك من خلال تهيئةِ الظروفِ المناسبةِ لممارسةِ التعلّمِ المجدي والفعّال.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبةِ الجامعة للعينة ككل.

٢- الفروقُ ذاتُ الدلالةِ الإحصائية في مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبةِ الجامعة تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.

٣- مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبةِ الجامعة للعينة ككل.

٤- الفروقُ ذاتُ الدلالةِ الإحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبةِ الجامعة تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.

٥- العلاقةُ بين التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبةِ الجامعة.

حدود البحث

١- الحد الزماني: السنة الدراسية للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٢- الحد المكاني: جامعة رابرين- اقليم كوردستان- العراق.
٣- الحد البشري: طلبة جامعة رابرين الحكومية الصباحية (المرحلة الأولى، المرحلة الرابعة) لكلا الجنسين (الذكور، الإناث) من كلا التخصصين (العلمي، الإنساني).
٤- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على مستوى التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

مصطلحات البحث

أولاً/ التمثيل المعرفي Cognitive Representation:

١- تعريف جان بياجيه (١٩٦٣، Piaget): هي عملية استخدام الفرد مخطَّطاته الخاصّة لإضفاء معنى على الأحداث الجديدة في عالمه لفهمها، وذلك بدمجها فيما نعرفه فعلًا، أو نحتاج أحيانًا لتغيير المعلومات الجديدة لدمجها مع الخبرة السابقة (الموسوي، ٢٠١٦، ١٧٧).
٢- تعريف سولسو (٢٠٠٠): أنها عملية ترميز وتخزين وتنظيم المعلومات التي يكتسبها الفرد وربطها بما لديه من معلومات في بنائه المعرفي (سولسو، ٢٠٠٠، ٣٣٥).
٣- التعريف النظري: هي عملية إدخال المعلومات الجديدة إلى البنية المعرفية بعد إجراء التغيير والترميز والتنظيم لها بما يتناسب مع ما لديه من المخزون المعرفي.
٤- التعريف الإجرائي: أنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على بنود مقياس التمثيل المعرفي المستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً/ الكفاءة الذاتية الأكاديمية academic self-efficacy:

١- تعريف باندورا (Bandura،1982): هي التوقعات التي يحملها الأفراد عن قدراتهم على أداء مهام اكاديمية محددة(Bandura،1982 ،p: 122).
٢- تعريف ايمان (٢٠١٣):أنها إدراك وثقة الفرد لقدراته على تنظيم وتنفيذ والقيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها (ايمان، ٢٠١٣، ٢٥).
٣- التعريف النظري: هي وعي الفرد بما لديه من الامكانات الأكاديمية
٤- التعريف الإجرائي: أنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على بنود مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً/ التمثيل المعرفي

يُعتبر التمثيل المعرفي للمعلومات من العمليات الأساسية التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات وتخزينها والاحتفاظ بها، وتكوين علاقة ارتباطية بين المعلومات وبعضها التي يتم تخزينها في البنية المعرفية. فلقد بدأ الاهتمام بتمثيل المعلومات المعرفية وتخزينها في الأربعينيات من القرن الماضي، عندما حاول العلماء فهم طريقة ترميز وتخزين المعلومات واسترجاعها (شعيب وآخران، ٢٠٢١، ١٥٥). لذلك تعددت وتنوّعت التعريفات والأدبيات التي تناولت مفهوم التمثيل المعرفي للمعلومات؛ منها ما عرّفها ميلاد (٢٠١٥) بأنها عملية تعديل الخبرات والمعلومات الجديدة لتتلاءم مع ما يعرفه الفرد مسبقًا، وتحدث حينما يواجه الفرد موقفًا جديدًا ويحاول تعديل خبرة الموقف بما يتناسب مع بنيته المعرفية، وهي عملية تغيير الخبرات لتصبح مألوفة (ميلاد، ٢٠١٥، ٢٣٥).

خصائص التمثيل المعرفي:

يرى الزيات (٢٠٠١) أن مدى كفاءة التمثيل المعرفي يتوقف على الخصائص التالية:

١- خاصية الاحتفاظ: يُقصد بهذه الخاصية توافر شرط الاحتفاظ القصدي بالمعلومات والمعارف القائم على إدراك أهمية هذه المعلومات والمعارف، سواء أكانت مستدخلة أو مشتقة للاستخدام أو التوظيف اللاحق.

٢- خاصية المعنى أو المغزى: ويُقصد بهذه الخاصية أن يستقر في وعي الفرد المعاني والدلالات التي يعبر عنها أو يستهدفها المحتوى المعرفي موضوع المعالجة أو التمثيل المعرفي.

٣- خاصية الاشتقاق: ويُقصد بهذه الخاصية أن يعكس البناءُ المعرفي للطالب وصورُ التعبير عنه صيغًا من المعلومات والمعارف الجديدة التي تنطوي على مؤشر للجِدّة النوعية، من وحدات معرفية جديدة مشتقة تختلف كيفيًا وكمّيًا عن العناصر الخام المستدخلة فيها.

٤- خاصية التوليف: لا تختلف خاصية التوليف عن خاصية الاشتقاق من حيث طبيعتها وتداعياتها إلا في ناتج كل منهما؛ فبينما ينتج الاشتقاق عناصرَ أو وحداتٍ معرفية أو معلوماتٍ أو إنتاجًا معرفيًا جديدًا يختلف عن العناصر الخام الداخلة فيه، فإن التوليف يقوم على توظيف أو استخدام تلك العناصر بالتعديل أو الحذف أو الإضافة لصياغة نواتج معرفية مختلفة، لكنها تعكس مذاق تلك العناصر أو الوحدات نفسه.

٥- خاصية تعدد صيغ التمثيل المعرفي: ويُقصد بهذه الخاصية تعدد الأوعية والأطر والاستراتيجيات التي يقوم عليها التمثيل المعرفي أفقيًا أو رأسيًا بالتزامن أو بالتعاقب أو بهما معًا، اعتمادا على التنظيم الذاتي أو تنظيم العرض رياضيًا أو رمزيًا أو مكانيًا أو لفظيًا.

٦- خاصية المرونة العقلية المعرفية: ويُقصد بهذه الخاصية تعدد رؤى وصيغ معالجة التناول المعرفي للمدخلات المعرفية المستدخلة أو المشتقة، وعدم الاعتماد على الصيغ الشكلية للتمثيل المعرفي، على اعتبار أن الصيغ غير الشكلية للتمثيل المعرفي تتلاءم مع طبيعة المدخلات من ناحية، وخصائص البناء المعرفي المتغير للمتعلم من ناحية أخرى.

٧- خاصية دينامية التمثيل المعرفي: ينطوي التمثيلُ المعرفي على خاصية التغيّر والدينامية، ويُقصد بهذه الخاصية الحيويةُ الذاتية للتمثيل المعرفي والطلاقةُ المعرفية القائمة على التوليد والتوليف والاشتقاق، مع استبعاد فكرة استاتيكية التمثيل المعرفي، وتتسق هذه الخاصية مع الخصائص التي سبقتها (الزيات، ٢٠٠١، ٥٥٣-٥٥٥).

مستويات التمثيل المعرفي:

يرى محمد (٢٠٠٩) أن التمثيل المعرفي عملية مركبة تتألف من عدد من العمليات العقلية البسيطة التي تؤلِّف سلسلة هرمية من المستويات:

- المستوى الأول: الحفظ والتخزين، ويعني الاحتفاظ بالمعلومات بصورتها الخام وتسكينها في البناء المعرفي للفرد أو ذاكرته لتمثل جزءًا منها.
- المستوى الثاني: الربط أو التصنيف، ويعني ربط المعلومات المستدخلة بتلك التي توجد في ذاكرة الفرد وتصنيفها في فئات تيسر استرجاعها.
- المستوى الثالث: التوليف، ويعني المواءمة بين المعلومات الجديدة المستدخلة والمعلومات القديمة الموجودة في الذاكرة.

- المستوى الرابع: الاشتقاق أو التوليد، ويعني استنتاج وتوليد معلومات جديدة من تلك المعلومات الموجودة في الذاكرة أو الناتجة من التوليف بين المعلومات القديمة والمعلومات الجديدة.
- المستوى الخامس: الاستخدام أو التوظيف، ويعني استخدام المعلومات وتوظيفها بطريقة منتجة وفعالة في أغراض متعددة.
- المستوى السادس: التقويم الذاتي، ويعني إجراء تقويم لعمليات التصنيف والتوليف والاشتقاق في ضوء ما يظهر من أخطاء بعد إجراء عملية التوظيف للمعلومات. (محمد، ٢٠٠٩، ١٢-١٣).

نظريات تناولت التمثيل المعرفي:

١-نظرية بياجيه (Piaget،1980 -1896):

من النظريات التي تناولت التمثيل المعرفي نظرية بياجيه إذ تعد من أكثر نظريات النمو المعرفي شيوعاً في ميادين علم النفس، ومن أكثرها تأثيراً في المنحى المعرفي (العقلي) . ونظراً لأهمية هذه النظرية لابد من الوقوف على وجهة نظر بياجيه في مسألة التمثيل المعرفي (نشواتي، ٢٠٠٥، ١٥١). والتمثيل عند بياجيه (Piaget) عملية معرفية يحول بواسطتها الفرد المواضيع الجديدة المدركة، أو الأحداث المثيرة إلى مفاهيم (مخططات) أو نماذج سلوكية قائمة ويمكن القول خبرات، فهو يرى أشياء جديدة أو أشياء قديمة بطرائق جديدة أو يسمع أشياء ويحاول ضم هذه الأحداث والمثيرات الجديدة إلى المفاهيم (المخططات) التي يمتلكها وتصنيفها وفق تلك المفاهيم (الأزيرجاوي،١٩٩١، ٣١٩-٣٢٠).

كما شكلت الخطط العقلية مفهوم هام في نظرية بياجيه حيث اعتبرها مكوناً في البنية المعرفية للفرد، يستطيع الفرد من خلالها إن يحدد استجابته للبيئة الخارجية. والخطط المعرفية هي تمثيل للمعرفة التصنيفية حول الأشياء؛ لتساعدنا على التعرف على المثيرات وعناصرها وطبيعتها(سعيد، ٢٠١٥، ١٩٠).

٢- نظرية برونر(Browner1964):

تحتل عملية التمثيل مكانة مهمة في نظرية برونر في النمو المعرفي، ويعني برونر بالتمثيل الطريقة التي يُترجِم أو يرى فيها الفرد ما هو موجود حوله في البيئة (العناني، ٢٠١٤، ١٢٠-١٢١). ويرى برونر أن المتعلم حينما يلتقط منبهًا فإنه يعمل على إدارة تمثيلاته الذهنية لكي يستقبل هذه المنبهات ويستخدمها بالطريقة التي تسمح بها استعداداته. فالمتعلم محكوم بهذه الطريقة التي يتمثّل بها المعلومة أو الخبرة، لأن ذلك يساعده على التعلم، وبذلك يزيد مخزونه وخبراته. ويضيف أن هدف المتعلم في السيطرة على البيئة هو توليفها وتنظيمها لكي تصبح ضمن تمثيلاته الذهنية المعرفية، فيصبح تعلمها أسهل، واستدخالها أكثر تذويبًا وتمثّلًا، وبذلك يصبح أكثر سهولة في التحدث عنها، أو استعمالها، أو نقلها إلى مواقف جديدة (قطامي، ٢٠١٣، ١٧٥).

ويرى ان هناك ثلاث طرق يستخدمها الفرد للتمثيل المعرفي العقلي: ١--التمثيل العملي (التمثيل الحركي) Enactive Representation،٢-التمثيل التصوري (الايقوني) Iconic representation، ٣-التمثيل الرمزيPalmiero) (symbolic representation)،et al، 2009، p; 269) ، (الازيرجاوي، ١٩٩١، ٣٣٢-٣٣٣).

٣- نظرية اوزوبل(Auzubel،1968):

يذهب أوزوبل" في تفسيره لعملية الاستيعاب أو التمثيل نفس المذهب الذي ذهب إليه "بياجيه" . فبينما يعرف أوزوبل" التمثيل أو الاستيعاب بأنها: "العملية الأساسية التي من خلالها تختزن الأفكار الجديدة في علاقات ترابطية مع الأفكار التي توجد في البنية المعرفية للفرد (Auzubel،1968، P:92) نجد أن "بياجيه" يعرف التمثيل أو الاستيعاب

بأنها، العملية البنائية المعرفية التي يتم عن طريقها إدماج الخبرات الجديدة فى الخبرات السابقة ثم إعادة استخدام هذه الخبرات في المواقف الجديدة. ولذا ينطوي التمثيل أو الاستيعاب على إضافة معلومات إدراكية إلى الأبنية والتراكيب المعرفية القائمة. وفي ضوء ذلك يرى "أوزوبل" أنه يتعين على الطلاب أن يقوموا بنوع من المعالجة العقلية للمادة التي تعرض عليهم بهدف استخلاص المعنى.

ومن ثم يرى "أوزوبل" أن هناك تشابك بين بنية معالجة المعلومات فى كل مادة وبين البنية المعرفية التي تتكون في عقل المتعلم من هذه المادة، ويفترض أن التمثيل يحدث إذا نظمت المعرفة الجديدة في خطوط مشابهة لتلك التي تنظم بها المعرفة فى عقل المتعلم، حيث يرى أن الفرد يستقبل المعلومات اللفظية ويربطها بالمعرفة والخبرات السابق اكتسابها، وبهذه الطريقة تأخذ المعرفة الجديدة بالإضافة للمعلومات السابقة معنى خاص لديه(حسانين، ٢٠١٢، ١٣٣).

ثانياً: الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

مصطلح الكفاءة الذاتية ظهر على يد عالم النفس ورائد نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي الأمريكي ألبرت باندورا (Albert Bandura) في السبعينات من القرن العشرين. ويُطلق على مصطلح الكفاءة الذاتية عدة مسميات باللغة العربية منها: (الفعالية الذاتية، فعالية الذات، الفاعلية الذاتية، فاعلية الذات، الكفاءة الذاتية، كفاءة الذات). وعلى الرغم من اختلاف المسميات لفظيًا، إلا أن جميعها يقصد بها شيء واحد، وهو مفهوم الكفاءة الذاتية الذي ظهر على يد Bandura، وتناوله بالشرح والدراسة منذ السبعينات من القرن العشرين (غانم، ٢٠٠٥، ٨١-٨٢).

تعد معتقدات الأفراد عن كفاءتهم الذاتية من العوامل التي تسهم بشكل فعال في توجيه سلوكياتهم في المواقف اللاحقة، ولذا فقد عدها علماء النفس من أهم القوى والمصادر التي توجه السلوك الإنساني في المواقف المختلفة. وفي هذا الإطار يرى بندورا أن معتقدات الفرد بالنسبة لقدراته للقيام بمهمة معينة أو مجموعة من المهام بنجاح هي من الميكانيزمات الرئيسية المنظمة للسلوك، وبالتالي فإن الشعور بفعالية الذات يرتبط بالأحكام التي يضعها الأفراد حول قدراتهم على التنظيم والقيام بمجموعة من المهام اللازمة من أجل الوصول إلى الأداء المنتظر، بالإضافة إلى اعتقاداتهم فيما يخص قدراتهم على تجميع الدافعية والوسائل المعرفية والسلوكيات اللازمة من أجل القيام بمراقبة أفضل على أحداث الحياة (إيمان، ٢٠١٣، ٢٨-٢٩).

مصادر كفاءة الذات:

يذكر باندورا أن معلومات فعالية الذات تشتق من أربعة مصادر رئيسة هي:

أولا: الإنجازات الأدائية Performance Accomplishments:

تمثل إنجازات الأداء المصدر الأعظم للكفاءة، لأنها هي التي تظهر للفرد أنه قادر على جمع ما يحتاجه لتحقيق النجاح. النجاح يبني شعوراً قوياً بالكفاءة الذاتية، بينما الإخفاقات تقلل منه، خاصة إذا ظهرت قبل بناء شعور قوي بالكفاءة وإذا لم يحصل الناس إلا على نجاحات سهلة، وبالتالي يصبحون أكثر رغبة في تحقيق نتائج سريعة وأكثر عرضة للإحباط والانسحاب. بسبب الفشل، لأن بناء شعور قوي بالفعالية يتطلب مواجهة العقبات والصعوبات من خلال الجهد المستمر(، 1999 125-124 :p،Bandura).

ثانياً: الخبرات البديلة: Vicarious Experiences

يرى باندورا (١٩٧٧) أن الأفراد لا يثقون بنموذج الخبرة كمصدر أساسي للمعلومات فيما يتعلق بمستوى الكفاءة الذاتية، ومع ذلك فإن الكثير من التوقعات تستمد من الخبرات والرؤى البديلة للأداء يمكن للآخرين الذين يقومون

بالأنشطة الصعبة إنتاج توقعات عالية مع الرغبة في التحسين والمثابرة، وفحص أنفسهم فيما يتعلق بقدرة الآخرين، والتجارب البديلة والثقة الشخصية، وهي عملية استنتاجية مفيدة في رفع مستوى الكفاءة الذاتية(، p: 197 Bandura،1997).

ثالثاً: الإقناع اللفظي: Verbal Persuasion يشكل الإقناع اللفظي عاملاً ثالثاً يؤثر على أحكام فعالية الذات، وهو عبارة عن الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين، والاقتناع بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي للفرد عن طريق آخرين بهدف ترغيبه في أداء مهمة ما(Bandura، ١٩٩٧: ١٩٨).

رابعاً: الاستثارة الانفعالية: Emotional Arousal تظهر الاستثارة الانفعالية في المواقف الصعبة دائماً والتي تتطلب مجهوداً كبيراً، وتعتمد على طبيعة الموقف ومدى إدراك الفرد لكفاءته الشخصية ودافعيته، وتؤدى الاستثارة الانفعالية المرتفعة عادة إلى ضعف الأداء. (Bandura، ١٩٩٧:٨٣).

العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

يرى باندورا (Bandura،1997) أن هناك أربع عمليات ذاتية تؤثر على الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة هي:

المستوى المعرفي: وهي طبيعة المعتقدات التي يمتلكها الطلبة حول قدراتهم والتي تتعلق بمهمة معينة تؤثر في الطريقة التي يتصورون فيها نتائجهم الأكاديمية مستقبلاً.

المستوى التحفيزي: شعور الطلبة بفاعلية ذاتية عالية تزيد من استعدادهم لبذل الجهود في تعلمهم، وهذا يؤدي إلى زيادة فاعليتهم بشكل أفضل لمواجهة الصعوبات. فالشعور بعدم الفاعلية يقلل من اهتمام الطلبة بالتعلم، ويقلل من قدرتهم على المقاومة.

المستوى الوجداني: الشعور الإيجابي للفاعلية يعمل على تقليل كمية التوتر لدى الطلبة، فانخفاض مستويات عالية من القلق والانفعالات والتي غالباً ما تؤدي إلى أفكار غير تقدير الذات يؤدي إلى عقلانية تضعف الفاعلية المعرفية والفكرية.

مستوى اختيار الأنشطة: إن المفاهيم من شأنها أن تؤثر على القرارات التي يتخذها الطلبة لتطوير قدراتهم الأكاديمية، فهناك أنشطة يمكن أن تزيد من فاعليتهم، وهناك أنشطة تقلل من فاعليتهم (Bandura،1997 ،p:212).

نظرية الكفاءة الذاتية:

يشير " بندورا " (١٩٨٦) في كتابه " أسس التفكير والأداء النظرية المعرفية الاجتماعية " بأن نظرية الكفاءة الذاتية اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية واغتدت المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية = يملك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين (بندر، ٢٠٠٨، ٢٤) عن (ايمان، ٢٠١٣، ٣٠).

فسرت نظرية التعلم الاجتماعي العوامل الداخلية والشخصية للفرد ومنها اعتقادات الكفاءة الذاتية في ضوء ما يسمي بنموذج الحتمية التبادلية الثلاثية Triadic Reciprocal Determinism Model،، وهذه العناصر هي السلوك البشرى، والعوامل المعرفية والشخصية للفرد ومنها الكفاءة الذاتية، أما العنصر الثالث فهو البيئة (غانم، ٢٠٠٥، ٩٥-٩٦). وفي هذا النموذج تتفاعل ثلاثة عناصر مع بعضها البعض بحيث أن كل منها يتأثر ويؤثر في الآخر، بمعنى أن هناك علاقة سببية متبادلة الثلاثية بين تلك العناصر، وفي هذا الهيكل السببي، تعمل العوامل السلوكية والمعرفية وغيرها من

العوامل الشخصية والأحداث البيئية كمحددات متفاعلة تؤثر على بعضها البعض بشكل ثنائي الاتجاه، ولكن تعمل معًا كنظام تحكم ثلاثي متبادل (Wood& Bandura،1989 ،p: 361).

يعتمد الباحث على نظرية بندورا كإطار النظري لموضوع الكفاءة الذاتية الاكاديمية لهذا البحث.

الدراسات السابقة:

أولاً/ دراسات تناولت التمثيل المعرفي:

١- دراسة غانم(٢٠١١)، (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الفاعلية الذاتية وعلاقته بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة).

اجريت الدراسة في جامعة بغداد-العراق، هدفت الدراسة التعرف على كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة، العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الفاعلية الذاتية وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالبا وطالبة، من طلبة الجامعة المستنصرية اختبروا بالأسلوب الطبقي العشوائي، ومن ادوات البحث اعدت الباحثان مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وفقا لمنظور سولسو، وإعداد مقياس توقعات الفاعلية الذاتية وفقا لمنظور باندورا ومقياس أساليب التعلم فقد اختبر انموذج(انتويستل) لأساليب التعلم، وقاما الباحثان بمعالجة البحث إحصائيا بأساليب منها الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، الاختبار الزائي، معامل الارتباط المتعدد. وقد توصل الباحثان إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات)، وإلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغيرات البحث الثلاثة.

٢- دراسة موسى ودرويش (٢٠٢٣)، (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة جامعة كركوك):

استهدف البحث التعرف على مستويات كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة كركوك والفرق ذات الدلالة الإحصائية لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات تبعا لنوع الجنس (إناث، ذكور) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (أولى، الرابعة). وتحقيقا للأهداف تم تبني مقياس الكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لغانم ٢٠١١ المكون من (٤٦) فقرة ولكل فقرة (٥) بدائل هي تنطبق على تماما تنطبق علي غالبا تنطبق على أحيانا تنطبق عليا نادرا لا تنطبق على ابدا). وتم استخراج الخصائص السايكو مترية من تمييز وصدق بأنواعه المنطقي والظاهري والبنائي، أما الثبات فاستخرج بطريقة إعادة الاختبار ومعامل ألفا كرونباخ . وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائيا والمكونة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة أولى والرابعة من طلبة جامعة كركوك من الدراسات الصباحية والمسائية بواقع (١٢٥) طالباً وطالبة من كليات الإنسانية، و(١٢٥) طالباً وطالبة من كليات العلمية. وباستخدام الوسائل الإحصائية في البحث هي (مربع) كاي ومعامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الثلاثي وأظهرت نتائج البحث تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير نوع (ذكور - إناث) والمرحلة، أما متغير التخصص كان دالاً إحصائياً لصالح التخصص العلمي.

ثانياً/ دراسات التي تناولت الفاعلية الذاتية الأكاديمية:

١-دراسة الزيات (١٩٩٨)،(البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها):

هدفت الدراسة إلى التعرف على البنية العاملية للكفاءة أو الفعالية الذاتية الأكاديمية المحددة لأداءات طلاب العينة في المجالات الأكاديمية، والتحقق من مدى اتساق تقديرات طلاب العينة واحتفاظهم بتقديراتهم ومراكزهم

النسبية خلال سنواتهم الدراسية مع اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، والتحقق من مدى اختلاف الكفاءة أو الفعالية الذاتية باختلاف التخصص الأكاديمي والمرحلة الدراسية والجنس، شملت عينة الدراسة (٦١٢) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى أن البنية العاملية للكفاءة الذاتية ومحدداتها كما تقاس بالتحصيل الأكاديمي هي بنية أحادية ذات طبيعة عامة مستعرضة، كما تبين أن هناك ثباتاً أو اتساقاً نسبي بين أداءات الطلاب الأكاديمية من حيث التخصص، والمستوى الدراسي، والمحتوى والأنشطة العقلية لثلاث مراحل دراسية على الأقل، كما تبين عدم اختلاف العوامل التي تقف وراء الفعالية الذاتية الأكاديمية باختلاف التخصص، والجنس والمرحلة الدراسية.

٢- دراسة الذيابي(٢٠١٥)، (الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد).

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد، فضلاً عن تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي. وقد تبنى الباحث مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Academic Self-Efficacy) الذي وضعه" أون وفرمان" (Owen & Fromen، ١٩٨٨)، وترجمه (البدارين وغيث، ٢٠١٣). والمتكون من (٣٣) فقرة. وبعد التحقق من الخصائص القياسية للمقياس طبق على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية من مديريتي تربية الكرخ / الأولى والرصافة الأولى. وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل إلى النتائج الآتية: طلبة المرحلة الإعدادية من أفراد العينة لديهم كفاءة ذاتية أكاديمية. فضلاً عن وجود فرق دال إحصائيا في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الإناث، في حين لم يكن هناك فرق دال إحصائيا في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

٣-دراسة الشعراوي(٢٠٠٠)، (فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية).

هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق في فعالية الذات بين الجنسين، وطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي، والتعرف على تأثير تفاعل الجنس والصف الدراسي في تبادل سن درجات فعالية الذات، وتعرف العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات وكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي، ودرجات تحقيق الذات، والاتجاه نحو التعلم الذاتي. العينة: تكونت عينة الدراسة من(٤٧٦) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي من المدارس الثانوية في مدينة المنصورة. الأدوات: مقياس فعالية الذات ومقياس الإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث ومقياس الاتجاه نحو التعلم إعداد ججليلمينو Gugleilmino تعريب صلاح مراد، ومحمد مصطفى (١٩٨٢). توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الأول والثاني الثانوي على مقياس فعالية الذات، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والصف على تباين درجات الطلاب على مقياس فعالية الذات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين فعالية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم (الشعراوي، ٢٠٠٠).

منهجية وإجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث: اتبع الباحثان في هذا البحث (المنهج الوصفي) لمناسبته لأهداف وطبيعة هذا البحث.

ثانيا: مجتمع البحث

قاما الباحثان بجمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الإحصائي الذي يتضمن طلبة الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) الذي يتمثل بكليات (التربية، والتربية الأساسية، وكلية العلوم، وكلية العلوم الإنسانية، وكلية الزراعة، وكلية التمريض) في الجامعة رابرين، (ملحق رقم ٢)، البالغ عددهم (٤٤٩٥) طالباً وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول(١) توزيع مجتمع البحث وفقاً لمتغيرات المرحلة والتخصص والجنس

المرحلة الدراسية		المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		النسبة المئوية	المجموع
التخصص		علمي	إنساني	علمي	إنساني	علمي	إنساني	علمي	إنساني		
الجنس	ذكور	179	185	195	180	128	188	115	161	29.60%	1331
	إناث	345	439	351	480	275	562	199	513	70.40%	3164
النسب المئوية		11%	14%	12%	15%	10%	16%	7%	15%	100%	
المجموع		524	624	546	660	403	750	314	674	4495	

عينة البحث

اختار الباحثان كليات (التربية، والتربية الأساسية، وكلية العلوم، وكلية العلوم الإنسانية، وكلية التمريض)، ثم اختيرت عشوائيا من هذه الكليات، أربعة أقسام العلمية وهي (التمريض، المختبر الطبي، الكيمياء، الكومبيوتر) واربعة أقسام الإنسانية وهي (اللغة الإنجليزية، القانون، اللغة الكوردية، الجغرافية)، ومن قوائم أسماء الطلبة من هذه الأقسام اخذت بصورة عشوائية نسبة (١٠٪) من المجتمع الاصلي، وهذه النسبة للعينة جيدة لمجتمع كبير(بضعة آلاف)، حسب اقتراح عدد من المنظرين (ملحم، ٢٠٠٢، ١٣٩)، فبهذا بلغ عدد أفراد عينة البحث (٤٥٠) طالبا وطالبة، بواقع (١٣٣) للذكور وبنسبة (٣٠٪) حسب التمثيل الفعلي لفئة الذكور في المجتمع الأصلي، و(٣١٧) للإناث وبنسبة (٧٠٪) حسب التمثيل الفعلي لفئة الإناث في المجتمع الأصلي. كما وزع عدد أفراد العينة بين الأقسام العلمية والإنسانية بالمناصفة والتساوي. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً للمرحلة والتخصص والجنس

اسم الجامعة	اسم الكلية	القسم	التخصص	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المجموع
				ذكور	إناث	ذكور	إناث	
جامعة رابرين	التربية الأساسية	اللغة الإنجليزية	الإنساني	8	22	8	20	58
		الكومبيوتر	العلمي	2	2	19	19	42
	التربية	اللغة الكوردية	الإنساني	7	22	7	22	58
	العلوم الإنسانية	القانون	الإنساني	9	22	7	21	59
		الجغرافية	الإنساني	7	14	8	21	50
	التمريض	التمريض	العلمي	9	22	8	22	61
	العلوم	المختبر الطبي	العلمي	9	22	8	22	61
		الكيمياء	العلمي	9	22	8	22	61
المجموع				٦٠	١٤٨	٧٣	169	450

أدوات البحث :Articles OF the Research:

أولاً: مقياس التمثيل المعرفي (إعداد الباحث):

لغرض قياس مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة اطلع الباحث على الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت التمثيل المعرفي، ومقاييس وأدوات تتعلق بالتمثيل المعرفي المستخدمة في الدراسات السابقة، مثل دراسة (الخزاعي، ٢٠١٤) ودراسة (عطا وعطا، ٢٠١٨) ودراسة (محمد، ٢٠١٧) ودراسة (محمد، ٢٠١٧) ودراسة (حسن

وحلو، ٢٠٢١) ودراسة (السيد والسيد، ٢٠٢٢)، فلم تجد ما يفي بالغرض، بسبب عدم مناسبة الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لطبيعة وخصائص عينة البحث، لذلك قام الباحث بإعداد أداة تناسب عينة البحث لقياس التمثيل المعرفي بإتباع الخطوات الآتية:

أ- تحديد مستويات التمثيل المعرفي:

قام الباحث ببناء الصورة الأولية من مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات، وذلك من خلال اختيار ستة مستويات للتمثيل المعرفي وهى: مستوى الاحتفاظ بالمعلومات، مستوى المعنى، مستوى الربط والتصنيف، مستوى التوليف، مستوى التوليد والاشتقاق، مستوى توظيف المعلومات، وقد اعتمد الباحث على تعريف(سولسو، ٢٠٠٠) المستند على نظرية بياجيه(١٩٦٣).

ب- اختيار الفقرات:

وفي ضوء الاجراءات السابقة أعد الباحث فقرات الاستبانة الأولية، قام باختيار الفقرات لكل مستوى، راعت فيها اختيار الفقرات صاغت بلغة مفهومة لدى عينة البحث، أو التي تحمل أكثر من فكرة واحدة. وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (٥٤) فقرة موزعة على ستة مستويات، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) مستويات وعدد فقرات مقياس التمثيل المعرفي بصورته الأولية

ت	اسم المستوى	عدد الفقرات
١	مستوى الاحتفاظ بالمعلومات	9
٢	مستوى المعنى	9
٣	مستوى الربط والتصنيف	9
٤	مستوى التوليف	9
٥	مستوى التوليد والاشتقاق	9
٦	مستوى توظيف المعلومات	9
	مجموع	54

١-الخصائص السيكومترية لمقياس التمثيل المعرفي:

أ/ الصدق الظاهري للاستبانة (Face Validity):

يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس، ولمن يطبق عليهم من حيث وضوح البنود، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه، وذلك من نظر مجموعة من المختصين في مجال الاختبار (عبدالرحمن،١٩٩٨، ١٨٤). قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للاستبانة وذلك بعرض فقراتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، للحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجل قياسه. وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين، وفي ضوء آرائهم تقرر قبول الفقرات التي حصلت على اتفاق أغلب أعضاء لجنة المحكمين على صلاحيتها لقياس التمثيل المعرفي. وبذلك ابقيت الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (٧٥٪) فأكثر بين أراء الخبراء واستبعدت الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة، جدول (٤)، وعلى هذا الأساس لم يتم استبعاد أي فقرة.

جدول(٤) آراء المحكمين في صلاحية مقياس التمثيل المعرفي

الفقرات		الموافقون	المعارضون

	عدد الفقرات	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1،2،3،5،6،7،8،10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25،26،28،29،30،31،32،33،34،35،36،37،38،39،40،41،42،43،44،45،46،47،48،49،50،53،54	49	8	100%	صفر	صفر
27،4	2	7	87.50%	1	12.50%
51،52،9	3	6	75%	2	25%

ب- صدق الترجمة:

عرض الباحث المقياس باللغة العربية بفقراته المكونة من (٥٤) على خبير في اللغة العربية لغرض ترجمته إلى اللغة الكوردية، ثم أعيدت ترجمته إلى اللغة العربية للتأكد من صدق الترجمة، بعدها قام الباحث وخبير في اللغة العربية يعرف العربية والكوردية جيداً بتوحيد الترجمة ووضع الصيغة النهائية لكل فقرة، بحيث تكون الاقرب معنى لمحتوى الفقرة المترجمة مع الحفاظ على دلالتها النفسية، وبذلك تحقق صدق الترجمة.

٣- الاجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :-

١- القوة التمييزية للفقرات Statistical Analysis Items :-

من أجل إيجاد القوة التميزية لفقرات مقياس التمثيل المعرفي، اتبع الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧٪ في كل مجموعة من حجم عينة البالغ عددها (٢٦٠) طالبا وطالبة بعد تصحيح استمارات الإجابة، رتبت درجات أفراد العينة تنازليا من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية من المقياس، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة ٢٧٪ من أفراد العينة في كل مجموعة، تم تحليل الفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، وقد بلغ عدد أفرادها (٧٣) طالب وطالبة و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وقد بلغ عدد أفرادها (٧٣) طالب وطالبة، كما يعد هذا الحجم مناسباً برأي نانلي"Nunnally،١٩٧٨" أيضاً الذي يقترح أن يكون حجم عينة تحليل الفقرات بين(٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك لتقليل اثر الصدفة (Nunnally،1978،p.262).

وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين (٢٠٤-٢٦٠) ودرجات المجموعة الدنيا بين (١١١-١٦٧)، ولغرض تحليل البيانات تم الاستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المرمز باختصار (SPSS)، وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) لإيجاد الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية لكل فقرة . ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية اتضح أن الفقرات جميعها مميزة، ماعدا ستة فقرات وهي (١٦، ٢٠، ٢٧،٣٢، ٥١، ٥٢)، وقد تم استبعادها من المقياس كونها فقرات غير مميزة إذ أن القيمة التائية المحسوبة فيها أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥)

وتم التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بأسلوب مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

وقد تحقق هذا المؤشر من الصدق من خلال حساب ما يأتي :-

أ/ علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية :-

ويتحقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد وتبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ب/ علاقة درجة الفقرة بدرجة المستوى الذي ينتمي اليه :-

لغرض التأكد من أن فقرات كل مستوى تمثله بحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد على الفقرة ضمن المستوى ودرجته الكلية على هذا المستوى، وكانت معاملات الارتباط لمقياس التمثيل المعرفي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ج/ علاقة درجة المستوى بالدرجة الكلية:-

لغرض التأكد من معاملات الارتباط بين درجات لكل مستوى والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط) بيرسون(أظهرت النتائج ان معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس التمثيل المعرفي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

٢- ثبات مقياس التمثيل المعرفي:

يتصف المقياس الجيد بالثبات، والمقياس الثابت هو المقياس الذي يطبق على عينة محددة ويعطي نتائج متقاربة، أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة(عبيدات وآخران، ٢٠١٥، ١٥٧).

لغرض الحصول على معامل ثبات استبانة التمثيل المعرفي استخدم الباحث طريقة اعادة تطبيق الاستبانة، للكشف عن مدى الاتساق في الدرجة عبر فترة زمنية مدتها أسبوعين، للحصول على معامل الثبات فقد قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة الثبات من خارج عينة البحث البالغة عددها(١٠٠) طالباً وطالبة من قسمي التاريخ بكلية العلوم الإنسانية، وقسم البستنة من كلا المرحلتين الأولى والثانية وبواقع (٥٠) طالبا وطالبة من كلا القسمين، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بين الاختبارين الأولى والثانية، وبهذا بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عال يمكن بموجبه الاطمئنان على صحة الاداة ونتائجها .

ثانياً/ مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة في موضوع الكفاءة الذاتية الأكاديمية تم تبني (مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية) الذي وضعه (عبدالحي، ٢٠١٣) في دراسته على الطلبة المتوسطة والثانوية.

خصائص المقياس: تكون المقياس من (أولاً: مجال السلوك الأكاديمي، ثانياً: مجال السياق الأكاديمي، ثالثاً: مجال التنظيم وإدارة الوقت، رابعاً: مجال التحصيل، خامساً: مجال المهارات المعرفية، سادساً: مجال التعامل مع الاختبارات)، علماً أن بدائل المقياس هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي إطلاقاً). يتكون من (٣٩) فقرة تمتعت فقراته بتمييز عالٍ اذ ان جميع قيم الاختبار التائي المستخدم في حساب القوة التميزية ذات دلالة إحصائية كما تمتعت بصدق بنائي عالٍ وثبات بلغ (٠,٩٣). وبالرغم من هذه المؤشرات التي يتمتع بها المقياس، إلا أن الباحث قام بالخطوات الآتية:

١. الصدق الظاهري للمقياسFace Validity

للتأكد من صدق المقياس عرض الباحث فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها، وقد تحقق هذا عندما عرض المقياس على (٨) خبيراً من المتخصصين في علم النفس، وطُلب منهم الحكم على مناسبة البدائل للفقرات، وصلاحية الفقرات من حيث ملاءمتها للمجال، تعديل ما يحتاج إلى تعديل. ويوضح الجدول (٥) آراء الخبراء في المقياس بصورته الأولية، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم عدت كل

فقرة صالحة عند حصولها على نسبة اتفاق (٧٥٪) فأكثر وبذلك تم اعتماد جميع فقرات القائمة البالغة (٣٩) فقرة موزعة على مجالين بعد إجراء تعديل اللغوي البسيط على بعض الفقرات (الملحق الرقم٤) بحسب اتفاق أراء المحكمين، وجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) آراء الخبراء في صلاحية مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بصورته الأولية

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،14،15،16،17،18 ،19،20،21،22،23،24،25،27،28،29،30،31،3 2،33،34،35،36،37،39	35	8	100%	صفر	صفر
13،26	2	7	87.50%	1	12.50%
2، 38	2	6	75%	2	25%

٢. التحليل الإحصائي للفقرات:Statistical Analysis Items

أ: القوة التميزية للفقرات:

تعد القوة التمييزية للفقرات، إحدى الخصائص السيكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها، لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة المقاسة عن الذين يحصلون على درجات منخفضة (الزاملي، ٢٠١٧، ٥٤). وقد تم حساب القوة التمييزية للفقرة بتطبيق المقياس على عينة من (١٩٥) طالب وطالبة وقد تم حساب نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا، وتم حساب القوة التمييزية.

وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين (١٤٠-١٩٣) ودرجات المجموعة الدنيا بين (١٠١-١٢٤)، ولغرض تحليل البيانات تم الاستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المرمز باختصار (SPSS)، وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) لإيجاد الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية لكل فقرة . ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية اتضح أن الفقرات جميعها مميزة، ماعدا فقرتان وهي (٢، ٣٨)، وقد تم استبعادها من المقياس كونها فقرات غير مميزة إذ أن القيمة التائية المحسوبة فيها أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥).

ب/ علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية :-

ويتحقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد وتبين ان معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥).

ج/ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي ينتمي اليه :-

لغرض التأكد من أن فقرات كل مجال تمثله بحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد على الفقرة ضمن مجالها ودرجته الكلية على هذا المجال، وكانت معاملات الارتباط لمقياس التمثيل المعرفي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

د/ علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية:-

لغرض التأكد من معاملات الارتباط بين درجات لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط) بيرسون(. وقد أظهرت النتائج ان معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس التمثيل المعرفي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

ثبات المقياس Reliability:

الثبات يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، وهذا يعني أن المفحوصين يجب أن يحصلوا على درجة مماثلة عند إعادة تطبيق أداة القياس، فهذا يعني أن الأداة ثابتة (Jackson،2009، p:65). وقد حسب الثبات بتطبيق اعادة الاختبار مرتين على (١٠٠) طالباً وطالبة، وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠،٨١) وهي نسبة جيدة للثبات.

رابعا: التجربة الاستطلاعية الأولية للمقاييس:

لغرض التأكد من وضوح فقرات أدوات البحث ووضوح تعليمات الإجابة عليها وتحديد الزمن المستغرق في الإجابة على هذه الفقرات قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية وذلك بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية أولية اختيرت بطريقة عشوائية في كلية العلوم الإنسانية وبلغ حجم العينة (٣٠) طالب وطالبة، وفي هذه التجربة طلبت الباحثة من المستجيب قراءة تعليمات الإجابة على المقياس وقراءة فقراته والإجابة عليها بدقة والاستفسار عن كل ما يبدو غير واضح لهم وبعد التوضيح للمستجيبين والإجابة عن بعض استفساراتهم أظهرت نتائج التجربة وضوح تعليمات الإجابة، وبلغ الزمن المستغرق في الإجابة على مقياس التمثيل المعرفي (٨- ١٣) دقيقة، والإجابة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (٦- ٩) دقيقة ، وبهذا استغرق الإجابة على المقياسين (٢٢) دقيقة.

ثانياً: التطبيق النهائي لأدوات البحث: بضرورة

قام الباحث بتطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في جامعة رابرين، وأكد الباحث على الطلبة مراعاة الدقة في الاجابة عن جميع الفقرات الواردة في أدوات البحث، فضلاً عن بيان الهدف الأساس من إجراء البحث، مع الاشارة إلى سرية المعلومات، وعدم الاطلاع عليها من قبل أشخاص آخرين سوى الباحث لأجل اطمئنانهم والحصول على إجابات سليمة. استغرقت مدة التطبيق شهراً تقريباً، ابتداءً من ٢٠٢٤/٢/١، إلى ٢٠٢٤/٣/٤، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح أوراق الاجابة، وذلك باستخدام مفاتيح التصحيح المعدة للأدوات الثلاثة.

ثالثاً: الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

٢- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.

٢- معامل ارتباط بيرسون

٤- معامل ألفا - كرونباخ

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

الهدف الأول: مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة للعينة ككل:

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس

التمثيل المعرفي، وتبين أن المتوسط المتحقق يبلغ (١٨٣,٥٧) درجة بانحراف معياري قدره (٢٩,١٢٩) درجة، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (١٤٤) درجة وباستخدام الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة، أظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط المتحقق، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٣٣,٦٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٩)، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات التمثيل المعرفي المتحقق والنظري

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
450	183.57	29.129	144	133.68	1.96	449	0.05

ويتضح من الجدول(٦) أن متوسط درجات التمثيل المعرفي لدى الطلبة هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يعني أن عينة البحث الحالي من الطلبة لديهم مستوى مرتفع من التمثيل المعرفي، تتفق هذه النتيجة مع دراسة موسى ودرويش (٢٠٢٣) دراسة غانم(٢٠١١)، وهذا يدل على أن الطلاب لديهم التمثيل المعرفي بمستوى مرتفع، ربما يرجع ذلك إلى التغيرات التي أجريت في المناهج الدراسية بشكل عام، والاستغناء عن الأسلوب التقليدي في التدريس، وتأكد لجعل الطلبة محوراً للعملية التربوية، وإعطاء الطلبة الحرية في غرفة الصف، والتغيرات في الطرق وأساليب التدريس.

الهدف الثاني: طبيعة الفرق في مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري الجنس (الذكور، الإناث):

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (١٣٣) طالباً على مقياس التمثيل المعرفي(١٧٧,٣٢) درجة، وبانحراف معياري قدره (٣٠,٥٧٣) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها (٣١٧) طالبة على مقياس نفسه (١٨٦,١٩) درجة، وبانحراف معياري قدره (٢٨,١٤٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٩٧٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤١٠)، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في التمثيل المعرفي وفقاً لمتغير الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	133	177.32	30.573			
إناث	317	186.19	28.140	2.973	1.96	0.05

يلاحظ من الجدول رقم (٧) وجود فرق دال إحصائياً عند(٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى التمثيل المعرفي، ولصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن(١٨٦,١٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور(١٧٧,٣٢)، ويفسر الباحث ذلك بتفاوت الطرق التنشئة الاجتماعية للذكور والإناث، حيث ان الإناث هن اكثر تفاعلا مع المواد التدريسية، وأكثر انتظاماً في التعامل مع المعلومات اثناء الدراسة داخل قاعة التدريس وفي البيت ايضاً، وهذا ادت إلى تفوق الإناث على الذكور في بعض العمليات العقلية ومنها التمثيل المعرفي. تختلف هذه

النتيجة مع دراسة موسى ودرويش (٢٠٢٣)، ودراسة غانم(٢٠١١) في وجود فروق ذو الدلالة الإحصائية بين الجنسين في مستوى التمثيل المعرفي.

الهدف الثالث: طبيعة الفرق في التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري التخصص(العلمي، الإنساني):

لأجل التعرف على طبيعة الفرق في مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري التخصص، كان المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها طلبة التخصص العلمي من طلبة الجامعة البالغ عددهم (٢٢٥) طالبا وطالبة على مقياس التمثيل المعرفي (١٨٣,٥٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٩,٦١) درجة في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني والبالغ عددهم (٢٢٥) طالبا وطالبة (١٨٣,٦١) درجة وبانحراف معياري بلغ (٢٨,٧٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٠٣٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٨)، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في التمثيل المعرفي وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	225	183.52	29.61			
إنساني	225	183.61	28.70	0.034	1.96	0.05

يظهر من الجدول(٨) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الإنساني في مستوى التمثيل المعرفي، تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة موسى ودرويش (٢٠٢٣)، ودراسة غانم(٢٠١١)، ربما قد ترجع هذه النتائج إلى أن المناهج الدراسية لكل من التخصص العلمي والتخصص الإنساني تتطلب قدرات عقلية عليا مثل التحليل والتركيب والتنظيم والاستنتاج والمقارنة، وهذا ادت إلى عدم وجود التفاوت ذات الدلالة الإحصائية بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني في مستوى التمثيل المعرفي.

الهدف الثالث: طبيعة الفرق في التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري المرحلة (الأولى، الرابعة):

لأجل التعرف على طبيعة الفرق في مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري المرحلة(الأولى، الرابعة):، كان المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها طلبة المرحلة(الأولى) من طلبة الجامعة البالغ عددهم (٢٢٥) طالبا وطالبة على مقياس التمثيل المعرفي (١٨٠,٥٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٩,١٣) درجة في حين بلغ متوسط درجات طلبة المرحلة(الرابعة) والبالغ عددهم (٢٢٥) طالبا وطالبة (١٨٦,٥٦) درجة وبانحراف معياري بلغ (٢٨,٨٧) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٣٤٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٨)، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في التمثيل المعرفي وفقاً لمتغير المرحلة

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأولى	225	180.58	29.13			
الرابعة	225	186.56	28.87	2.186	1.96	0.05

يظهر من الجدول(٩) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المرحلة الأولى ومتوسط درجات المرحلة الرابعة في مستوى التمثيل المعرفي، ولصالح المرحلة الرابعة. تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة موسى ودرويش (٢٠٢٣)، ربما قد ترجع هذه النتيجة إلى أن النمو المعرفي والنضج لدى طلبة المرحلة الرابعة أثرت على طريقة تفاعلهم مع المعلومات، وهم لديهم ادراكاً اوسع من الطلبة المرحلة الأولى.

الهدف الرابع: مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة للعينة ككل:

لغرض التعرف على المستوى العام للكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث، تم حساب متوسط الدرجات الكلية للمقياس ولجميع أفراد العينة البالغ عددهم (٤٥٠) طالبا وطالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (١٤٥,٣٧) وبانحراف معياري قدره (١٥,٢٦٨). في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١١١) واختبر الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي(T-Test) لعينة واحدة تبين ان القيمة التائيه المحسوبة تساوي (٢٠٢,٠٥) وهي اكبر من القيمة التائيه الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٤٩). والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية المتحقق والنظري

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
450	145.37	15.268	111	202.05	1.96	449	0.05

ويتضح من الجدول(١٠) ان متوسط درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة بلغ(١٤٥,٣٧)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يعني أن عينة البحث الحالي من الطلبة لديهم مستوى عالي من الكفاءة الذاتية الأكاديمية. يعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن الانظمة والمناهج الجامعية قد تغيرت وتمحورت حول الطلبة أكثر من ذي قبل، وهذا ادت إلى رفع مستوى الثقة الطلبة بأنفسهم أكثر، وبالأخير ادت إلى رفع شعورهم بكفاءتهم الذاتية.

الهدف الخامس: طبيعة الفرق في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري الجنس (الذكور، الإناث):

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (١٣٣) طالباً على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (١٤٠,٩٧) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٢,٤٨) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها (٣١٧) طالبة جامعية على المقياس نفسه (١٤٧,٢٢) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٥,٩٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤,٠٢٦)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول (١١) يوضح ذلك :

الجدول (١١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	133	140.97	12.48			
إناث	317	147.22	15.94	4.026	1.96	0.05

يشير الجدول(١١) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد العينة ولصالح الإناث، مما يدل على أن طلبة

الإناث لديهم مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية أعلى من طلبة الذكور، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الذيابي(٢٠١٥)، والتي تؤكد وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الإناث، في حين أسفرت نتائج كل من دراسة الزيات (١٩٩٨)، ودراسة الشعراوي (٢٠٠٠)، عن عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعا لمتغير (الجنس). ومن المعروف أن الإناث أكثر التزاماً واندفاعاً من الذكور للمهام الدراسية والأكاديمية لإثبات ذواتهم، وبذلك هن اكثر كفاءة من الذكور من الناحية الأكاديمية.

الهدف السادس: طبيعة الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري التخصص (العلمي، الإنساني):

لأجل التعرف على طبيعة الفرق في مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري التخصص، كان المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها طلبة التخصص العلمي من طلبة الجامعة البالغ عددهم (٢٢٥) طالبا وطالبة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (١٥٦,٩٣) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٨٧) درجة في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني والبالغ عددهم (٢٢٥) طالبا وطالبة (١٣٣,٨١) درجة وبانحراف معياري بلغ (٢,٤٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٤,٦٠٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٨)، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	225	156.93	13.87			
إنساني	225	133.81	2.48	24.606	1.96	0.05

تظهر من الجدول(١٢) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٤,٦٠٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الإنساني في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح التخصص العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الذيابي(٢٠١٥) ودراسة الزيات (١٩٩٨)، وربما تعود هذه النتيجة إلى اختلاف المناهج الدراسية بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية، حيث أن التخصصات العلمية تلزم الطالب وتدفعه أكثر نحو النجاح، كما أن هناك فرص اكثر في التخصصات العلمية للتطبيق العملي للمناهج الدراسية، وهذا يؤدي إلى رفع الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة.

الهدف السادس: طبيعة الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري المرحلة (الأولى، الرابعة):

لأجل التعرف على طبيعة الفرق في مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري المرحلة(الأولى، الرابعة)، كان المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها طلبة المرحلة الأولى من طلبة الجامعة البالغ عددهم (٢٢٥) طالبا وطالبة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (١٤٤,٠٧) درجة وبانحراف معياري قدره

(١٥,٠٥) درجة في حين بلغ متوسط درجات طلبة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٢٢٥) طالبا وطالبة (١٤٦,٦٧) درجة وبانحراف معياري بلغ (١٥,٣٩) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٨١١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٨)، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول (١٣) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقاً لمتغيري المرحلة(الأولى، الرابعة)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأولى	225	144.07	15.05	1.811	1.96	0.05
الرابعة	225	146.67	15.39			

تظهر من الجدول(١٣) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٨١١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما تدل عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المرحلة(الأولى) ومتوسط درجات المرحلة(الرابعة) في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشعراوي(٢٠٠٠)، ودراسة الزيات (١٩٩٨)، والتي تؤكد عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفق متغير المرحلة الدراسية.

الهدف السابع: العلاقة بين التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة:

للتعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية قام الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين قيم المتغيرين على عينة مؤلفة من (٤٥٠) طالباً وطالبةً وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط الدرجات التمثيل المعرفي قيمته(١٨٣,٥٧) ومتوسط درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية قيمته(١٤٥,٣٧)، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٣٢)، وكان هذا المعامل دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). كما مؤشر في الجدول (١٤).

الجدول (١٤) معامل الارتباط بين درجات التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية للعينة الكلية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
التمثيل المعرفي	183.57	29.12	0.032	0.05
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	145.37	15.26		

وتبين من الجدول(١٤) بأن ليس هناك علاقة ارتباطية دالة بين التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد العينة.

الاستنتاجات:

١- إن عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من التمثيل المعرفي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند(٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى التمثيل المعرفي، ولصالح الإناث.

٣- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الإنساني في مستوى التمثيل المعرفي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المرحلة الأولى ومتوسط درجات المرحلة الرابعة في مستوى التمثيل المعرفي، ولصالح المرحلة الرابعة.

٥- ان عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٦- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد العينة ولصالح الإناث.
٧- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الإنساني في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ولصالح التخصص العلمي.
٨- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المرحلة الأولى ومتوسط درجات المرحلة الرابعة في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٩- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١- استغلال هذا المستوى من التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة من قبل الجامعة وهيئة التدريس ليستفيد منه في وضع الخطط الدراسية.
٢- وضع الخطط واعادة النظر في المناهج الدراسية في جامعة تنسجم مع هذا المستوى من التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٣- وضع الخطط التدريسية وفق هذا المستوى من التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١- دراسة عن مستوى التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة في المراحل التعليمية الأخرى.
٢- إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات الأهلية والحكومية في مستوى التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٣- إجراء دراسة عن علاقة التمثيل المعرفي والكفاءة الذاتية الأكاديمية بمتغيرات أخرى، مثل الرضا عن الحياة، وتقبل الذات، وسمات الشخصية.

المصادر

احمد، عاصم عبدالمجيد كامل (٢٠١٩) كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته باليقظة العقلية لدى المعسرين قرائياً فى ضوء أساليب التفكير المفضلة، مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية، العدد (٤)، القاهرة- مصر.

احمد، نبيل عبدالهادي، أيمن منير حسن الخصوصي (٢٠٢٢) كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والتفاؤل والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية للبنين بالقاهرة جامعة الأزهر (بحث منشور)، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، العدد: ١٩٦، الجزء: ٣، لسنة ٢٠٢٢.

الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١) أسس علم النفس التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل- العراق.

إسماعيل، إبراهيم السيد (٢٠٢١) كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واستراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية وعلاقتهما بقلق التحدث أمام الآخرين لدى طالبات كلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد: ٢٢، العدد: ٣.

ايمان، بوقفة (٢٠١٣) الكفاءة الذاتية الاكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم والاسوياء (رسالة غير منشورة)، جامعة سطيف٢، الجزائر.
حسانين، عواطف محمد محمد (٢٠١٢) سيكولوجية التعلم، ط١، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، الجيزة- مصر.
الرجوب، ختام عقلة، نصر يوسف المقابلة (٢٠٢١) القدرة التنبؤية لكفاءة التمثيل المعرفي ولإستراتيجيات التعلم بعملية معاجلة المعلومات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد: ٢٩، العدد: ١، سنة ٢٠٢١.
الزاملي، علي حسين الهاشم (٢٠١٧) بناء وتقنين المقاييس النفسية، دار الكتب والوثائق في بغداد، بغداد -العراق.
الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠١)علم النفس المعرفي، الجزء الثاني، دار النشر للجامعات، القاهرة – مصر.
سعيد، سعاد جبر(٢٠١٥) الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد- الاردن.
سولسو، روبرت (٢٠٠٠) علم النفس المعرفي، ط٢، ترجمة: محمد نجيب الصبورة، مصطفى محمد كامل، محمد الحسانين الدق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
الشعراوي، علاء محمود (٢٠٠٠) فعالية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (بحث منشور)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد: ٢٣، للسنة ٢٠٠٠.
شعيب، يمان محمد مكرم مهني، نرمين مصطفي حمزة الحلو، رباب عبد المقصود يوسف البلاصى (٢٠٢١) أثر التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/حر) ونمط تقديمها (استهلالية/ختامية) على زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي (بحث منشور)، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية، المجلد: ٥، العدد: ١١، لسنة ٢٠٢٢.
صابر، امال حسيب (٢٠٢٢) أثر استراتيجية التمثيل المعرفي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الحاذق (بحث منشور)، مجلة دراسات تربوية، العدد: ٥٧، لسنة: ٢٠٢٢.
عبدالحق، زهرية ابراهيم وصباح حسين حمزة العجيلي (٢٠١٢) استراتيجيات التعلم التي يستخدمها طلبة جامعة الإسراء وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الجامعي (بحث غير منشور)، كلية العلوم التربوية/ جامعة الإسراء، عمان-الأردن.
عبدالرحمن، سعد(١٩٩٨) القياس النفسي، النظرية والتطبيق، ط٣، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
عبدالقادر، عبدالرزاق مختار محمود، أماني حامد مرغني، شيماء أنور عبداللطيف مسعد (٢٠٢٢) مستويات التمثيل العقلي ومدى توافرها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (بحث منشور)، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط، المجلد: ٨٣، العدد: ٦، للسنة ٢٠٢٢.
عبيدات، ذوقان، كايد عبدالحق، عبدالرحمن عدس (٢٠١٥) البحث العلمي- مفهومه. أدواته. أساليبه، ط٧، دار الفكر العربي ناشرون وموزعون، عمان - الأردن.
العناني، حنان عبدالحميد (٢٠١٤) علم النفس التربوي، ط٥، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
غانم، حجاج (٢٠٠٥) علم النفس التربوي، ط١، عالم الكتب للنشر وتوزيع وطباعة، القاهرة- مصر.
غنيم، محمد أحمد ابراهيم(٢٠٠٦) التنبؤ بأهداف التحصيل والتحصيل الدراسي من خلال عمليات الدراسة واستراتيجيات التعلم، مجلة العلوم التربوية، العدد: ١٠، للسنة(٢٠٠٦).

قطامي، يوسف (٢٠١٣) النظرية المعرفية في التعلم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
محمد، محمد ابراهيم محمد (٢٠٠٩) كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمينا (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المينا، القاهرة- مصر.
ملحم، محمد امين (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
الموسوي، عباس نوح سليمان (٢٠١٦) علم النفس التربوي(مفاهيم ومباديء)، ط١، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
موسى، واثق عمر، كويستان عابدين درويش (٢٠٢٣) كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة جامعة كركوك (بحث منشور)، مجلة أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد: ٢، العدد: ٢، لسنة ٢٠٢٣.
ميلاد، محمود محمد (٢٠١٥) علم النفس النمو الطفل المعرفي، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
نشواتي،عبد المجيد (٢٠٠٥) علم النفس التربوي، ط١٠، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان.
Bandura، A (1977) Self-Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change، Psychological Review، Vol. 84، No. 2، United States of America.
_____ (1982) Self-Efficacy Mechanism in Human Agency، American Psychologist، Vol. 37، No. 2. United States of America.
_____ (1997) Self- efficacy: exercise of control، W. H. Freeman and Company New York، New York- United States of America.
_____ (1999) Self-efficacy in Changing Societies، Third Edition، Cambridge University Press، Cambridge- United Kingdom.
Jackson، Sherri L (2009) Research Methods and Statistics: A Critical Thinking Approach، Third Edition، Production Service: Macmillan Publishing Solutions، California- United States of America.
Nunnaally، Jum C (1978) Psychometric theory. Mcgraw،hill book company. New York.
Palmiero، M، Olivetti Belardinelli، M، Nardo، D، sestieri، C، et al (2009) Mental imagery generation in different modalities activates sensory-motor areas. Cogn Process، public by the U.S. National Library of Medicine (NLM)، 10 (Suppl 2).
Wood، R. & Bandura، A (1989) Social Cognitive Theory of Organizational Management، Academy of Management Review، Vol. 14، No. 3.